العناوين:

- **أردوغان: سنواصل كفاحنا لتأسيس دولة فلسطينية عاصمتها القدس الشرقية**
- **وفد من كيان يهود زار منظومة الصناعات الدفاعية في الخرطوم**
- **إيران تتوعد بالانتقام بعد اغتيال عالم نووي بارز قرب طهران**

التفاصيل:

أردوغان: سنواصل كفاحنا لتأسيس دولة فلسطينية عاصمتها القدس الشرقية

قال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، اليوم الأحد، إن تركيا ستواصل كفاحها لغاية تأسيس دولة فلسطينية مستقلة وذات سيادة وموحدة عاصمتها القدس الشرقية في حدود 1967. وأضاف في تصريحات نقلتها وكالة الأناضول: "نسعى في جميع المحافل للدفاع عن قضية القدس ونعمل بكل ما أوتينا من قوة لإنهاء سياسات الاحتلال والظلم والإبادة الجماعية ضد إخوتنا الفلسطينيين". وكان أردوغان أكد أمس خلال مشاركته عبر اتصال مرئي في المؤتمر السنوي الـ23 للجمعية الإسلامية الأمريكية، أنه "يجب على الأتراك الدفاع عن حقوق القدس ولو بأرواحهم"، مشددا على أنها "شرف الأمة الإسلامية". وقال أردوغان موجها كلامه للبلاد الإسلامية: "لنضع خلافاتنا جانبا، ونلتقي عند قاسم الإسلام المشترك في مواجهة الاعتداءات على مقدساتنا".

أردوغان يعبر عن مشروع الكافر المستعمر بدلاً من إطلاق مشروع قائم على الإسلام، فأردوغان لا يطرح مشروعا قائما على عقيدة الأمة بل يطبخ مشاريع الكفار القديمة. مع أن الأرض المباركة تسكن في عقول وقلوب الأمة الإسلامية، ولن تستطيع محاولات المستعمرين وأدواتهم من الأنظمة العميلة للغرب من نزع مسرى نبيهم من قلوبهم وإن علت أمواج التضليل الإعلامية وأصوات المطبعين الخونة، فكيان يهود مصطنع طارئ سيزول كما زالت ممالك الصليبيين من بلادنا، وستجسد الأمة معركة التحرير رغماً عن أنوف المستعمرين وأذنابهم، وستسطر حطين وعين جالوت من جديد، وستجتمع الأمة تحت راية واحدة في ظل دولة الخلافة على منهاج النبوة. آن لكل المخلصين من أهل القوة أن ينحازوا لأمتهم وأن يخلعوا أنظمة الضرار التي تحرس كيان يهود وتشتت الأمة في كيانات على مقاس سايكس بيكو، وأن يقيموا الخلافة التي تعيدهم خير أمة أخرجت للناس في دولة واحدة عزيزة منيعة.

وفد من كيان يهود زار منظومة الصناعات الدفاعية في الخرطوم

كشف المتحدث الرسمي باسم مجلس السيادة في السودان، محمد الفكي سليمان، عن زيارة وفد من كيان يهود للخرطوم الأسبوع الماضي. وقال سليمان في مقابلة مع صحيفة "حكايات" الخاصة، نشرت اليوم الأحد، إن زيارة الوفد، ذات طبيعة عسكرية بحتة، وليست زيارة سياسية. وكشف عن لقاء وفد يهود بشخصيات عسكرية ومناقشة قضايا محددة، لا يمكن الحديث عنها في الوقت الحالي. وأضاف أن الوفد ابتدأ زيارته للسودان بطواف على منظومة الصناعات الدفاعية التابعة للقوات المسلحة، والتقي فيها بعسكريين، لكن اللقاء لم يناقش أي جانب من الجوانب السياسية المتعلقة بالتطبيع بين الخرطوم وتل أبيب. وفي 23 تشرين الأول/أكتوبر الماضي، أعلن السودان عن تطبيع علاقته مع كيان يهود.

إن النظام السوداني بكافة أركانه قد حزم أمره وقرر المجاهرة بخيانته واللحاق بركب الإمارات والبحرين وهو على كلمة واحدة لا فرق بين مجلس وزرائه ولا بين ما تسمى قوى الحرية والتغيير، فبحسب ما نشرته الجزيرة نت قبل أيام نقلاً عن موقع أكسيوس الإخباري الأمريكي فإن رئيس الوزراء عبد الله حمدوك "بات مقتنعاً أن التطبيع مع (إسرائيل) سيخدم مصالح السودان"، وكذلك جاء موقف قوى الحرية والتغيير حيث قال القيادي في قوى الحرية والتغيير حبيب العبيد لموقع عربي 21 لدى سؤاله عن التطبيع "إننا منفتحون على العالم الخارجي بشكل كامل... وأن التطبيع الرسمي مع (إسرائيل) يمر عبر التوافق الوطني... وأن كل السيناريوهات محتملة في كل الاتجاهات وما يهمنا مصلحة السودان". إن النظام السوداني بقيادة البرهان يتجرأ على ما لم يتجرأ عليه من سبقه من العملاء ومنهم البشير، من خيانة وتطبيع ضارباً عرض الحائط بموقف ومشاعر أهل السودان المسلمين الذي يرفضون التطبيع ويتوقون لتحرير فلسطين من يهود، وهو يسير في ضلاله غير آبه سوى بإرضاء سيدته أمريكا وتحقيق غايات رئيسها الانتخابية وطمعاً في بعض المساعدات والمليارات والتسهيلات ومنها رفع اسمه من قائمة الإرهاب، وهذا يوجب على أهل السودان أن يقفوا في وجه النظام الخائن الذي باع قضية فلسطين قضية الإسلام والمسلمين بثمن بخس! وأن يقوموا قومة رجل واحد فيسقطوه ويقيموا على أنقاضه دولة الخلافة الراشدة فتحرك الجيوش لتحرير فلسطين وتنقذ السودان مما هي فيه من ذل وفقر وتسول واستعباد.

إيران تتوعد بالانتقام بعد اغتيال عالم نووي بارز قرب طهران

توعدت طهران بالانتقام من قتلة العالم النووي الإيراني محسن فخري زادة الذي تم اغتياله يوم الجمعة قرب طهران. وقال قائد عسكري إيراني إن بلاده سترد باستهداف قتلة زادة.. "سنثأر لقتل العلماء النوويين كما فعلنا في الماضي" وقال حسين دهقاني في تغريدة "سنضرب مثل البرق قتلة هذا الشهيد وسنجعلهم يندمون على فعلتهم". ودهقاني مستشار عسكري للزعيم الإيراني الأعلى آية الله علي خامنئي. وأعلن وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف وجود "مؤشرات جدية لدور (إسرائيلي)" في اغتيال العالم النووي البارز محسن فخري زادة قرب طهران الجمعة. وكتب في تغريدة على حسابه بتويتر "قتل إرهابيون عالما بارزا اليوم. هذا العمل الجبان - مع مؤشرات جدية لدور (إسرائيلي) - يظهر نوايا عدوانية يائسة من قبل المنفذين"، مضيفا أن "إيران تدعو المجتمع الدولي لا سيما الاتحاد الأوروبي، إلى الكف عن معاييره المزدوجة المعيبة وإدانة عمل إرهاب الدولة هذا".

إن إيران تهدد أعداءها بالكلمات فقط كعادتها، وتعودنا على تصريحات التهديد الإيرانية، هناك تهديد ولكن لا يوجد عمل، والشيء نفسه حدث في اغتيال سليمان قاسمي في كانون الثاني/يناير الماضي. لا تستطيع إيران ضمان سلامة مواطنيها في بلدها، وكان فخري زاده العالم الإيراني الوحيد الذي ورد اسمه في "التقييم النهائي" للوكالة الدولية للطاقة الذرية لعام 2015 للأسئلة المفتوحة حول برنامج إيران النووي. وقال تقرير الوكالة إنه أشرف على أنشطة "لدعم بعد عسكري محتمل لبرنامج إيران النووي". وأكد مسؤول أمريكي في وقت سابق هذا الشهر أن ترامب سعى للحصول على خطة من مساعدين عسكريين لتوجيه ضربة محتملة لإيران، لكنه عدل عن هذا القرار آنذاك. سواء ارتكب كيان اليهودي أو أمريكا هذا الاغتيال، فإن المسؤولية تقع على عاتق السلطات الإيرانية، فهم مسؤولون عن حماية رعاياهم. يجب علي الأمة أن تتخلص من شرور هؤلاء الحكام العملاء بإسقاط أنظمتهم وإقامة سلطان الإسلام الخلافة الراشدة على منهاج النبوة، وتقطع دابر الكفار المستعمرين من بلاد المسلمين.